٢٥٢

في الوزير اذا اشتغلت الاتراك في الازمان وقد كان
سنقو الخصي باشا سكانات منه ومظاهر استبداح نفوس
ومجاريهم دخلها غوارا على الوقيعه به والغض من جانبه
وسقر عليه في العشر الاولى من جمادى الاخرة من السنة
المذكورة ثم قتله حبشي وادخل مرادا زمنه وفي رجب
منها تقدم سيف السلطنة المشهور واسدها الهصور
الامير سنان كيخيا حسن باشا الى بلاد دماو وتقدم
وفتح اكثرها ومعر بلاد تهامة وانشيا بها وقبض اموالها
ودفع من الامتا المجال حصن ظفار وفيه الامير محمد
بن الناصر الجهري في احد من ثم تبعهم الكيخيا سنان
وكان شرد الحكم المنافحون العساكر والمحاكم
عليهم بانفاذ الاوامر وما دخل الى تحت حصن ظفار
واشتد على الامير الحصار وطلب من الامير سنان الامان
وسلم الحصن باخوك والجباري الكيخيا الا دوا [illegible]
وجعل محمد كانه الخالي في حبس [illegible]

٢٥٤

الا ثم اود خلت سنة تسعين وتسعماية
وفيها قبض الوزير حسن على الامير محمد بن الامام داود
الشمس بالبلاد الجهرية واقام في حبسه الى السنة المذكورة
ونقضا الله عليه الوفاة [illegible] وفيها ابتدا
الامير الكيخيا سنان بخمر عمران وقد كان المطهر
بن الامام اخربها وقت خروجه من صنعا ولم يترك
بها صنعا ولا [illegible] اراد حسن باشا الحرب
على المطهر والسيد احمد بن الحسين المؤيد صاحب
[illegible] ثم [illegible] على محمد المطهر لكونه
خالف السيد [illegible] وقال لا يمكن احد من حدود
الخطبة تجاوز تلك الحدود [illegible]
وجرت نار الحرب [illegible] الفتنة [illegible]
ارادة الله وقضاه وله الحكم فيما قضاه ثم توجه
لقتال الامير الكيخيا سنان وجرت بينه وبين عساكر
على [illegible] عظيمه [illegible]